رئيس مجلس الشورى يلتقي السفير الفرنسي في صنعاء

صنعاء / سبأ :

التقى الاخ/عبد العزيز عبد الغنى رئيس مجلس الشورى أمس مع سعادة /الان مورو/ سفير الجمهورية الفرنسية لدى اليمن وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين بلادنا وفرنسا وجرى التأكيد على أهمية تعزيز التعاون فى المجال الاقتصادى والاستثمارى لما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

وتطرق اللقاء إلى الزيارة التي سيقوم بها/اندريه فران/ عضو مجلس الشيوخ الفرنسى إلى بلادنا برفقة عدد من المستثمرين ورجال الأعمال االفرنسيين بهدف بحث العلاقات الثنائية وعدد من القضايا المتصلة بالتنمية الاقتصادية بين البلدين الصديقين.

حضر اللقاء القبطان سعيد يافعي عضو مجلس الشورى و/مارك ديبالون/ الملحق الاقتصادى بالسفارة الفرنسية.

رئيس مجلس الشورى يبعث برقيات تهاني لنظرائه في تونس وسورية

صنعاء / سبأ:

بعث الأخ / عبد العزيز عبد الغنى رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة إلى أخيه عبد الله القلال رئيس مجلس المستشارين بالجمهورية التونسية هنأه فيه بمناسبة احتفالات الشعب التونسي الشقيق بعيد الاستقلال.

كما بعث رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة مماثلة إلى أخيه فؤاد المبزغ رئيس مجلس النواب بالجمهورية التونسية الشقيقة بذات المناسبة.

وبعث ببرقية أخرى إلى أخيه محمود الابرش رئيس مجلس الشعب بالجمهورية العربية السورية بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا للمجلس.

أكثر من 80 ألف طفل تم تطعيمهم خلال 3 أيام في شبوة

شبوة / عيدروس احمد الخليفي

اوضح الدكتور محمد احمد الحمال مدير التثقيف والاعلام الصحي في محافظة شبوة ان الحملة الوطنية للقضاء على مرض الحصبة والتي تتواصل هذه الايام في عدد من المحافظات منها محافظة شبوة تسير وفق الخطط المعدلها مسبقاً .

واضاف انه خلال الايام الثلاثة السبت – الاحد – الاثنين ، تم تطعيم حوالي ٨٠ ألف طفل دون سن الخامسة عشر في مختلف مديريات المحافظة عبر ٣٦ فرقة تطعيم متحركة و ١٣٤ فرقة ثابتة تواصل عملها في المدارس والمرافق الصحية لاستهداف وتطعيم ٢١٢ الف داخل المحافظة .

وفي ختام تصريحه أشاد الحمال بالتعاون الكبير الذي ابداه اولياء الامور خلال الايام الماضية من عمر الحملة .

قالت ان صديقة لصدام حسين أوصلته لمنصب وزير الخارجية بعد ان اعدم "الكيمياوي" شقيقه

شبكة NBC الأميركية تكشف علاقة وزير الخارجية العراقية السابق بوكالة المخابرات CIA

بقية من ص 1

بـ"علي الكيماوي" وابن أخيه حسين كامل اللذين قدما عشرات التقارير إلى صدام تتهم محمد صبري بأنه يتآمر لقلب النظام.

صديقة صدام أوصلته للخارجية

لكن انتقال ناجي صبري في تلك الفترة الزمنية إلى منصب وزير الخارجية ليحتل كرسي محمد سعيد الصحاف أثار تساؤلات كثيرة خاصة أن شقيقه اتهم بالتآمر وتم إعدامه. وهنا تذكر المصادر العراقية ذاتها أن مهندسة معمارية عراقية كانت خليلة للرئيس العراقي صدام حسين هي التي جاءت بـ" ناجي صبري" إلى وزارة الخارجية.

وقالت المصادر :" هذه المهندسة العراقية التي كان صدام يهتم لأمرها سافرت إلى فيينا ذات يوم للعلاج الطبي وكان برفقتها بعض حراس صدام ولقيت عناية كبيرة من قبل صبري الذي بادر إلى الاهتمام بها بعد أن عرف باهتمام الرئيس المخلوع بها، وعندما عادت إلى العراق تحدثت للرئيس عن إخلاص ناجي صبري له وكيف اهتم بها ورشحت صبري لمنصب وزير الخارجية ثم تعيينه في هذا المنصب بعد فترة قصيرة جدا من ترشيحها له".

وتشير المصادر إلى أن أحد أركان النظام العراقي السابق نشر كتابا تم تداوله بشكل كبير في العراق وبعض الدول المجاورة ولم يكشف اسمه وإنما اكتفى بذكر اسم مستعار هو فالح العامري، وكان اسم الكتاب "نساء في حياة صدام" ونشره بعد أن انشق عن صدام وتحدث فيه عن النساء اللواتي قربهن صدام إليه وجاء فيه قصة المرأة التي رشحت ناجي صبري لمنصب وزير الخارجية.

مجلس النواب يستمع إلى بيان الرقابة السنوي عن الحسابات الختامية

تحقيق رقابة فعالة على الموارد العامة للتأكد من مدى سلامة التصرفات المالية وتطابقها مع القوانين

صنعاء/سبأ:

استمع مجلس النواب في جلسته المنعقدة صباح أمس الأول برئاسة الأخ/ يحيى على الراعي نائب رئيس المجلس إلى بيان الرقابة السنوي عن الحسابات الختامية لنتائج تنفيذ الموازنة العامة للدولة وموازنات الوحدات الاقتصادية للقطاعين العام والمختلط ٠ والموازنات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة للعام المالي ٢٠٠٤م٠

قدمه إلى المجلس الدكتور /عبدالله السنفي رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أكد فيه على أن ما يتضمنه البيان من مؤشرات سلبية وأوجه قصور شابت تنفيذ الموازنات لا ينفى وجود ايجابيات ٠ ولا يقلل من نجاحات تحققت في اتجاه الإصلاح المالي والاقتصادى٠ ولا يغفل الجهود المبذولة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأن الغرض الأساسي من التطرق لتلك الاختلالات هو تسليط الضوء عليها لمعرفة أسبابها بما يسمح بعلاجها وتلافيها مستقبلا دون أن يعنى ذلك التخلي عن متطلبات المساءلة٠

كما أن العمل الرقابي للجهاز تحكمه معايير مهنية ٠ وتخضع تنفيذ مهامه الرقابية لمنهجية معتمدة ٠ تضمن جودة الأداء وتكرس معايير الاستقلالية والنزاهة ٠ وأن البيان لا يهدف إلى تصيد الأخطاء بل يسعى إلى تصويبها وكان هذا هو الأساس الذي ارتكزت عليه تقارير الجهاز عن الحسابات الختامية للموازنة العامة للدولة وموازنة الوحدات الاقتصادية والموازنات الملحقة والمستقلة والصناديق الخاصة والتي تم التبليغ بتقاريرها في موعدها القانوني والتي تعد من أهم مخرجات الجهاز السنوية كونها تمثل النتائج النهائية للتصرفات المالية التي رافقت تنفيذ الحكومة وأجهزتها التنفيذية لموازنتها السنوية.

وأشار إلى أن رسالة الجهاز تتلخص في تحقيق رقابة فعالة على الموارد العامة بما يودى إلى استخدامها وأدارتها بكفاءة واقتصاد وفاعلية ٠ وكذا المساهمة في تطوير أداء الوحدات الخاضعة لرقابته وفى تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة ويقوم الجهاز بتزويد الجهات المعنية بتقاريره المعدة وفق منهجية معتمدة بما من شأنه دعم نظام المساءلة٠

وأشار إلى أن الجهاز يتبنى حزمة من السياسات والإجراءات المعتمد والتي تسمح بالتطوير المستمر سواء في أنظمة وتقنيات العمل الرقابي أو بقدرات الكادر الفني بما يتلاءم والمستجدات التي تطرأ على البيئة المحيطة به٠

وقال أن دور الجهاز في حماية المال العام يستند على مجموعة من المحاور الأساسية منها ما يخص تحقيق رقابة فعالة على الموارد العامة يمارس الجهاز الرقابة المالية بشقيها النظامي والمحاسبي بهدف التأكد من مدى سلامة التصرفات المالية وتطابقها مع القوانين والأنظمة النافذة ومدى صحة وعدالة البيانات المالية ويتم ذلك من خلال تنفيذ المهام الرقابية والتي تتولى فرق المراجعة إنجازها على مستوى الوحدات الخاضعة لرقابة الجهاز والتي تشمل دواوين الوزارات والمصالح والأجهزة والهيئات والمؤسسات العامة والمختلطة والمكاتب والفروع والوحدات الحسابية في المديريات المنتشرة في مختلف محافظات الجمهورية٠ مبينا أن المهام الرقابية التي جرى تنفيذها خلال عام ٢٠٠٤م بلغت حوالي ١٣٩٨ مهمة على مستوى الجمهورية ٠ كما بلغت عدد التقارير الصادرة خلال نفس العام حوالي ١٢٦٦ تقريرا تم أبلاغها للوحدات وفروعها على مستوى المحافظات وأمانة العاصمة وتتضمن تلك التقارير أهم الملاحظات التي تم الوقوف عليها من خلال عمليات الفحص والمراجعة٠ وأضاف وفيما يتعلق بجرائم الاعتداء على المال العام فقد بلغ عدد القضايا والبلاغات المحالة إلى الجهات الإدارية والقضائية عدد /٢٤٠/ قضية وبلغ إجمالي الضرر الناجم عنها حوالي مبلغ /٣/ مليار ريال ومبلغ /٦ر٢/ مليون دولار وحوالي مبلغ /٠٠٠ر١٠/ جنيه استرليني

وفيما يخص أيجاد بيئة تنظيمية ملائمة أشار البيان إلى أن أيجاد بيئة تنظيمية ملائمة في الوحدات المشمولة برقابة الجهاز يعتبر ركنا أساسيا بإستراتيجية الجهاز في مكافحة الفساد والحد من أثاره باعتباره إجراءا وقائيا ضروريا لتجفيف منابع هذه الظاهرة الخطيرة ورغم أن ذلك من المسئوليات الأساسية للإدارة العليا في الوحدات الإدارية ٠ آلا أن الجهاز يسعى من خلال تقاريره إلى توفير الدعم الفني في هذا الخصوص للقيادات الإدارية في الوحدات المشمولة برقابته بما من شأنه تدعيم أنظمة الرقابة الداخلية بها وذلك من خلال مجموعة من التدابير العملية منها أن تتضمن تقارير الجهاز تقييم كافي لأنظمة الرقابة الداخلية وتحديد جوانب القصور بها وبيان الآثار السلبية المترتبة على هذا القصور واقتراح برامج المعالجات اللازمة في هذا الخصوص ٠بعقد اجتماعات دورية مع الإدارة العليا في الوحدات الإدارية لبحث الظواهر السلبية التي تشوب أداء تلك الوحدات وتحديد أسبابها واقتراح برامج عمل ملائمة لإصلاح تلك الاختلالات ٠والمساهمة في توفير الدعم الفني لإدارات الرقابة والتفتيش الداخلي في وحدات الجهاز الإداري وإدارات المراجعة الداخلية في وحدات القطاع الاقتصادى٠

أما بشأن دعم نظام المسائلة أوضح رئيس الجهاز المركزي أن هذا المحور بالتطوير المستمر في الأداء الرقابي للجهاز وتفعيل آليات المتابعة وتدعيم علاقات العمل مع الجهات المستفيدة من مخرجات العمل الرقابي وذلك في المجالات التالية :-

أ – تدعيم علاقات العمل مع اللجان الفنية المتخصصة في كل من مجلس النواب ومجلس الشورى ٠

ب – عقد اللقاءات التشاورية القضائية لبحث أسباب تأخر البت في قضايا المال العام والعمل على أيجاد آليات تسمح بمتابعة تلك القضايا بشكل فاعل.

ج – المساهمة في تطوير الأنظمة المالية والمحاسبية ٠

د – التحديث المستمر لتقنيات العمل الرقابي وتطوير نظام الجودة ورفع قدرات الكادر الفني بما يضمن مصداقية تقارير الجهاز ويدعم نظم المساءلة٠ وتطوير آليات المتابعة بالجهاز وهنا لا بد من التنويه إلى الدور الفاعل لمكتب رئاسة الجمهورية في التعقيب والمتابعة لمخرجات الجهاز الأمر الذي كان له مردوده الايجابي على مستوى التعامل مع تلك التقارير ٠

وأكد على حرص الجهاز في توفير كافة الإيضاحات والمساهمات في آليات المعالجة المناسبة بما يخدم الأهداف الرقابية المشتركة للجهاز المحاسبي وبعد الاستماع إلى بيان الجهاز عقب أعضاء المجلس بصورة أجمالية عما جاء فيه من إيضاحات معبرين عن تقديرهم للجهود التي يبذلها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في سبيل أداء المهمة المناطة به وكشف أية خروقات للقوانين في المجالات المالية والإدارية على وجه التحديد وتقديم التقارير الدورية بشأنها٠

وفى هذا الصدد أكد أعضاء المجلس على أهمية تحديث آليات مناقشة الموازنات العامة وحساباتها الختامية بما يحقق الرقابة الفعالة على المال العام وتوظيف الموازنات السنوية لتحقيق أهدافها الاستثمارية والتنموية الشاملة.

وبذات الاتجاه شدد المجلس على ضرورة تفعيل الضوابط واليات العمل المحددة في لائحته الداخلية في المجالين التشريعي والرقابي بما في ذلك الارتقاء بمهام ونشاط لجانه الدائمة لتحقيق المهام المناطة بها من جهة ومتابعة تنفيذ توصيات المجلس في المجالات المختلفة كل فيما يخصها واقر في سياق ذلك أن تبدأ جلسات عمله اليومية من الساعة العاشرة صباحا على أن ترفع حافظة الحضور الساعة الحادية عشرة فيما يقتصر النقاش حول محضر الجلسة السابقة على تصويبه من أية نواقص لم يرد ذكرها فقط لتعزيز الانضباط في هذا الجانب ولتجنب الخروج عن الموضوع محل النقاش كسبا للوقتوالانتقال إلى مناقشة المواضيع المدرجة في جدول الأعمال أولا بأول ٠

إلى ذلك استمع المجلس إلى استفسارات موجهة من عدد من الأعضاء إلى الوزراء المختصين كل فيما يعنيه تتضمن طلب إيضاح الاجراءات التي تم إتباعها لمنع وصول فيروس أنفلونزا الطيور ولمكافحة انتشار اي جائحة مرضية وتوضيح الأسباب التي حالت دون تنفيذ مشروع إكمال رصف شوارع مدينة ذمار وكذا إيضاح معيار ابتعاث الطلاب للخارج والموقف من ما يسمى بالمعاملات الفردية وكذا معيار توزيع المنح الجامعية على المحافظات وأسباب عدم البحث عن موارد جديدة فى التخصصات النادرة ٠

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه. حضر الجلسة الدكتور منصور البطاني وكيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وعددا من المسؤولين في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ٠

ناقش تقرير وزارة التربية حول التعليم الاهلي والخاص

مجلس الوزراء يوافق على النتائج النهائية لحصر المباني

صنعاء/سبأ :

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الدورى أمس برئاسة الاخ عبدالقادر باجمال رئيس المجلس النتائج النهائية لحصر المبانى ٢٠٠٤م وذلك ضمن النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت.

ووفقا لهذه النتائج فان اجمالى المبانى المعمارية بمختلف انواعها التى شملها الحصر بلغ مليونين وسبعمائة واربعة وستين ألف مبنى ومبنى منها ٨٩ فى المائة منازل وبيوت مستقلة وفلل وعمارات سكنية و٨ فى المائة منشآت و٣ فى المائة مبانى تحت التشييد وتضمن تقرير النتائج المؤشرات والمعلومات المتعلقة بوضع الخدمات مياه صرف صحى والكهرباء فى تلك المبانى وصفة الملكية لها وغيرها من البيانات الفنية والقانونية المرتبطة بالمبانى فى عموم المحافظات.

وقد أتخذ المجلس قرارا قضى بقيام الجهات المعنية بالتنسيق فيما بينها لتنفيذ المرحلة الاولى من ترقيم المبانى على مستوى أمانة العاصمة وعواصم المحافظات والانتهاء من هذه العملية خلال فترة اقصاها عام.

ومن ثم الانتقال لتنفيذ المرحلة الثانية من الترقيم التى ستشمل المدن الثانوية لما فيه تسهيل عملية التواصل وتعزيز خدمات المواطنين المتعلقة بالبريد والجوانب الصحية والاجتماعية المختلفة.

واطلع المجلس على نتائج الاجتماع الرابع للجنة المتابعة الوزارية المشتركة لمجلس التنسيق اليمنى السعودى المنعقد فى العاصمة صنعاء فى ٧ و ٨ مارس الجارى.

وما تم التوصل اليه فى جوانب التعاون الثنائى بين البلدين الشقيقين فى المجالات الانمائية والاقتصادية المختلفة .. وثمن المجلس النتائج التى تمحضر عن هذا الاجتماع.

موكدا على الجهات المعنية الاعداد والتحضير الجيد للاجتماع القادم لمجلس التنسيق فى مختلف الجوانب.

وبحث المجلس فى اجتماعه أمس تقرير وزارة التربية والتعليم حول وضع التعليم الاهلى والخاص والذى تضمن الجوانب القانونية والادارية والتعليمية فى منشآت التعليم الاهلى والخاص وكذا الصعوبات التى تواجهها هذه المنشات ومقترحات التطوير لقطاع التعليم الاهلى والخاص بما يحقق الاهداف والاغراض التربوية والتعليمية بصورة سليمة تخدم توجهات الدولة فى التنمية البشرية.

وأوضح التقرير حصول نمو متسارع فى مشاريع التعليم الأهلي خلال خمسة الأعوام الماضية حيث بلغ عدد المدارس الاهلية والخاصة حتى العام الدارسي الحالي اربعمائة وخمساً واربعين مدرسة فى مستويات تعليمية مختلفة وبطاقة استيعابية تصل الى نحو مائة وثلاثين الف طالب وطالبة فى حين وصل عدد القوى العاملة فى هذه المدارس الى تسعة الاف وسبعمائة وثلاثة عشر شخصا ما بين مدرس واداريين وخدمات.

وفى ضوء مناقشته للتقرير اكد المجلس دعمه ومساندته لقطاع التعليم الاهلى والخاص القائم وفق الاسس القانونية والفنية السليمة.

وشدد بهذا الخصوص على اهمية حصول أى منشأة تعليمية أهلية أو خاصة مدرسة أو مركز أو معهد تعليمى على ترخيص رسمى مسبق من قبل السلطة المحلية ممثلة بمكاتب وزارة التربية والتعليم فى امانة العاصمة والمحافظات وفقا للقانون والمعايير المنظمة لهذه العملية ٠٠ موكدا ان اى منشأة لا تمتلك الترخيص الرسمى تعتبر غير قانونية وان عليها تصحيح اوضاعها القانونية وفقا للقانون ما لم ستكون عرضة للمساءلة والاغلاق.

مشيرا بهذا الخصوص الى الدور الاشرافى والرقابى لوزارة التربية والتعليم على الاوضاع القانونية فى هذه المنشآت وتقييم المناهج والامتحانات فيها وذلك بما يخدم العملية التعليمية وخصوصية التعليم الاهلى والخاص.

وأقر المجلس الوثيقة المقدمة من قبل وزارتى الداخلية والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن الالية الخاصة بتنفيذ مشروع الخارطة الرقمية الموحدة ونظم المعلومات الجغرافية المعدة من قبل الفريق المكلف بهذا الشأن ووجه بأستكمال الاجراءات التنفيذية وفقا للالية المقترحة وبحيث يقوم المركز الوطنى للاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية بالتواصل مع جميع الجهات لمعرفة ماديها من خرائط تفصيلية لخدماتها ان وجدت لاستيعابها ضمن هذا النظام الى جانب تحديد الاحتياجات الاخرى لما فيه اعداد خطة استراتيجية موحدة لتقييس وتوحيد نظم المعلومات الجغرافية على مستوى الدولة.

ويهدف المشروع الى انشاء خارطة رقمية للجمهورية اليمنية اضافة الى جزيرة سقطرة والجزر الاخرى بمساحة اجمالية تزيد عن اربعمائة وخمسين الف كيلومتر مربع وكذا التصوير الجوى لمجمل مساحة المشروع الى جانب انتاج صورة عمودية لكل الجمهورية اليمنية ونموذج ارتفاعات رقمى.

ووافق المجلس على التخفيض المقترح بشأن خفض رسوم خدمات النقل البرى الدولى للبضائع والركاب وذلك سيرا على نهج تسهيل التجارة البينية واستقرار الاسعار فى الداخل لصالح المستهلكين وأقر المجلس بهذا الجانب اللائحة المنظمة لهذه العملية.

واطلع المجلس على مذكرة وزارة الثروة السمكية بشأن الاجتماع الوزارى للثروة السمكية واقامة المجلس العربى للثروة السمكية الذى سيكون مقره فى اليمن.

وقد وافق مجلس الوزراء على اقامة المجلس واستضافة الاجتماع الوزارى للمجلس العربى بالعاصمة صنعاء المقرر انعقاده خلال العام الجارى.

واطلع المجلس على المذكرة المقدمة من قبل منتجى الدواجن والأضرار التى لحقت بهذا القطاع جراء المخاوف الناجمة عن مرض انفلونزا الطيور.

وأكد المجلس بهذا الخصوص على المعالجات التى توصل اليها الاخ رئيس الوزراء مع منتجى الدواجن لتخفيف الاعباء على هذا القطاع حتى يتمكن من مواصلة نشاطه المعتاد ٠ حيث تمثلت تلك المعالجات فى منح كافة التسهيلات المنصوص عليها فى قانون الاستثمار فيما يتعلق بالمدخلات الضرورية لانتاج الدواجن كالاعلاف وغيرها ٠ الى جانب اعطائهم فترة سماح لتسديد الضرائب المقرة عليهم.

وفيما يتعلق بدعم اشقائنا الفلسطينيين وأهمية تفعيل وتنظيم هذا الدعم فقد أقر المجلس وبناء على توجيهات فخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان تكون جميع التبرعات من المواطنين والموسسات الاهلية لصالح الشعب الفلسطينى عبر حسابات مخصصة لهذا الغرض فى كل من البنك المركزى اليمنى والبنك الاهلى اليمنى والبنك اليمنى للانشاء والتعمير وبنك التسليف التعاونى الزراعي وفروعهم فى المحافظات ٠ وبحيث يتم منع اية عمليات للتحصيل خارج النظام الموسسى او الجهات الاخرى المرخص لها بذلك.

واطلع المجلس على تقرير الاخ وزير الصحة العامة والسكان حول مشاركته فى اجتماعات الدورة العادية الـ٣٠ لمجلس وزراء الصحة العرب المنعقد فى مقر الجامعة العربية بالقاهرة يومى ١٥ و١٦ مارس الجارى٠ الى جانب زيارته للمكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية ٠ فى القاهرة خلال نفس الفترة.

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1..

في إطار المطالبة...

على عدم ترك النقابة في حالة فراغ باختيار قيادي جديد يدير شؤونها ومجلس بنفس القدرة والمهنية يساعده في تسيير شؤونها ورعاية مصالح الصحافيين الذين يأملون من مؤتمرهم القادم تغييرا جوهريا في الطريقة التي تدار بها النقابة حاليا ودخول وجوه جديدة بعيدة عن التعصب لأحزابها داخل النقابة والتخلص من تلك العقدة ونسيانها في العمل النقابي.

يذكر أن أول المستقيلين من عضوية مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين كان الأستاذ أحمد الجبلي مدير تحرير صحيفة ٢٦سبتمبر بعد أسابيع من المؤتمر العام الثالث للنقابة وتلاه حسن عبدالوارث رئيس تحرير صحيفة الوحدة ثم سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة الجمهورية وأخيراً جاءت استقالة النقيب نفسه محبوب علي وان كان قد بررها بالحالة الصحية التي يمر بها والتي عكست الحالة الصحية للنقابة ككل.

وقال الزميل سمير رشاد اليوسفي - رئيس مجلس إدارة مؤسسة الجمهورية رئيس التحرير وأحد المستقيلين من قيادة النقابة قال: لم أفاجأ باستقالة الزميل / محبوب علي من منصبه كنقيب للصحافيين كوني على اطلاع بحجم الخلافات مع مجلس النقابة التي كثيراً ما خرجت إلى العلن, فالاستقالات المتتالية لقيادة النقابة أوجدت شرخاً كبيراً لم تنفع معه محاولة البعض التدخل بإصلاح ما أفسدته الخلافات التي تجلت بوضوح من خلال طغيان الجانب السياسي والحزبي على الممارسات الصحافية وتحويل النقابة من إطار يعني بتطوير المهنة وحماية الحريات الصحافية إلى إطار يسعى إلى تكريس الفرقة بين منتسبي المهنة ومصدر لخلافاتهم وهو ما أخرجها عن دورها المهني لتتمترس وراء المماحكات السياسية والبحث عن مصالح شخصية على حساب الأداء المهني.

وأضاف اليوسفي بدلاً من أن تكون نقابة الصحفيين قدوة في تعميق الجانب المؤسسي لمنظمات المجتمع المدني باعتبارها إطاراً يمثل شريحة معنية بتوعية الآخر بالممارسات الديمقراطية وخدمة قضايا الوطن تحولت إلى سياج تتمترس خلفها الأحزاب.. في تأكيد فاضح لابتعاد النقابة عن مهامها المهنية التي كنا قد حذرنا منها في مبكر كونها تشكل تهديداً لتماسك الكيان الصحافي.

وأكد اليوسفي أنه بعد استقالة الزميل/ محبوب علي باتت الحاجة ضرورية لعقد مؤتمر استثنائي للجمعية العمومية لتدارس الموقف للخروج من حالة الوهن الذي عاشته النقابة خلال العامين الماضيين وذلك في مدة لا تتجاوز الشهرين بما يؤدي إلى انتخاب قيادة جديدة للنقابة من أجل الحفاظ على هذا الكيان المهم بالنسبة للأسرة الصحافية ولمؤسسات المجتمع المدني.

والزميل عباس غالب نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية قال : منذ بداية نتائج انتخابات المؤتمر الأخير لنقابة الصحافيين برز بوضوح اتجاه سياسي حزبي لإدارة أمور النقابة بمعزل عن المهنية التي هي بيت الصحافيين جميعاً، مضيفاً : إن هذه الحقيقة سجت بظلالها على العمل النقابي المهني ورتبت إشكالية قائمة برزت بشكل ملحوظ في بروز النزعات الذاتية التي تقاطعت بشكل أو بآخر مع ارتباط قيادة النقابة الحزبية بولاءاتهم الحزبية وهذه في واقع الأمر إشكالية جوهرية أدت أولاً: إلى تعطيل أداء النقابة بشكل عام، ثانياً إلى انكماش النقابة في إطار الذاتية والحزبية، وهو ما كنا ننبه إليه قبل انتخابات النقابة. مشيرين إلى أهمية أن تكون النقابة بيت لكل الصحافيين بعيداً عن الولاءات الحزبية.

وتابع غالب أنه من المؤسف أن كثيراً من الزملاء يشاطروني هذه الرؤية بعد أن وصلت النقابة إلى هذا الأفق المسدود بدليل إن كثير من قيادات النقابة بما فيهم النقيب، قد أدوا إلى تقديم استقالاتهم وهو ما يتطلب من الأسرة الصحفية إلى وقفة جادة تتطلب انتخابات جديدة تقوم على أسس المهنية ودعم قضايا الصحافيين وأود إن أؤكد على مسؤوليته أساسية أن كثيراً من الزملاء الذين انخرطوا في قوام الهيئة الإدارية للنقابة لم يفوا إطلاقاً، ولو بجزء يسير مما وعدوا به في المؤتمر العام، وهي قضية حيوية تطلب منا جميعاً الوقوف معها.

وقال : نريد أن تكون النقابة مهنية بحتة بعيداً عن الولاءات الحزبية، وأقول بكل صراحة إننا عندما كنا في الهيئة الإدارية السابقة رغم إننا كنا في المؤتمر الشعبي إلا أننا كنا حريصين دوماً على أن تكون قضايا الصحافيين والمهنية والنقابة في المرتبة الأولى.

وأستطرد بالقول : إننا كنا نحرص على المهنية قبل الانتماء الحزبي، لكن للأسف الشديد أن أحزاب المعارضة حشدت كل ثقلها خلال الفترة الماضية من أجل تجيير انتخابات النقابة للأغراض الحزبية، وبالتالي فإن ما زرعوه من شوك داخل هذه النقابة يزرعونه اليوم علقم من جهة أخرى فإن الإخوة من الأحزاب الذين شاركوا الحوار قبل إجراء الانتخابات للنقابة كانوا متشددين في اتجاهات أولاً مشروع تعديل القانون، ومدة النقابة، وللأسف الشديد اتضح في الأخير إنهم كانوا بمثابة ملك أكثر من الملك عندما تحملوا مسؤولية قيادة النقابة فلا هم تركوا أولاً القانون.. أن يأخذ حقه المؤسسي والديمقراطي كنتاج لحرية التعبير الصحفية، وتجسيداً لمبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي كان سباقاً إلى التوجيه بوضع تشريعات لمنع حبس الصحافيين على ذمة الرأي.

وأشار إلى أن النقطة الثانية إن هذه القيادة لنقابة الصحافيين حولت النقابة إلى مماحكات شخصية وحزبية عزلت النقابة عن هموم مجموع الصحافيين، وبذلك فإن النتيجة الطبيعية أن يكون هناك انتخاب جديد لنقابة الصحافيين بدعوة الجمعية العمومية للانعقاد وهذا شرط نقابي وقانوني، وكفانا مزايدات حزبية.

ويرى الزميل -نبيل سيف الكميم- مراسل "الراية" القطرية إن الوضع المتردي الذي وصلت إليه نقابة الصحفيين اليمنيين يتطلب الإسهام من الجميع لإخراجها منه، والذي أرجع الكميم أسبابه للقيادة التي تولت زمام النقابة؛ حيث قال إن قيادة النقابة تتحمل المسؤولية الأخلاقية النقابية والمهنية تجاه كلما تعرضت له النقابة من إخفاقات وفشل خلال العامين الماضيين.

ويذكر الكميم (أنه سبق وأن دعا هو ومجموعة من زملاءه لعقد الجمعية العمومية، وذلك بعد إدراكهم أن القيادة الحالية للنقابة غَلَّبتْ مصالحها الشخصية، وتوجهاتها السياسية والحزبية على مصالح الصحفيين، وليس ذلك فحسب، بل إن الأمر وصل إلى إقدام بعض الإخوة داخل مجلس النقابة على تحرير أهداف النقابة، ونشاطها باتجاه خدمة مصالح خارجية وأجنبية).

ستعرض بعض الأحداث والقضايا للدور المزعوم الذي قام مجلس النقابة في الدفاع عن الحقوق والحريات الصحافية (تعمد المجلس في حالات كثيرة تبني قضايا لبعض الزملاء ليس لسبب سوى إنهم من أحزاب المعارضة، بل وتعمد على النقابة الترويج لما حدث لهم وتضخيمه من خلال اللقاءات مع سفارات أجنبية وممثلين ومندوبين عن منظمات خارجية).

واعتبر الموقف الأخير لمجلس النقابة المتمثل في دعوته للإسهام في مناقشة قانون الصحافة والمطبوعات من قبل مجلس الشورى فضيحة كبرى ووصمة عار على جبين أعضاء مجلس النقابة. لأن المجلس -وبدلاً من أن يقدم إسهاماته ووجهة نظره حول مشروع القانون- ترك هذه المهمة لأحزاب المشترك التي قدمت بدورها رؤى سياسية وحزبية حول القانون ولم تقدم رؤى مهنية.

أما الزميل خالد راوح-نائب مدير تحرير صحيفة الجمهورية فقال متسائلاً ماذا بعد استقالة الزميل محبوب علي من رئاسة نقابة الصحفيين..؟

ويرى راوح أن هذا السؤال قد يكون ساذجاً والإجابة لا تحتاج إلى ذكاء بعد ما تعالت الأصوات الصحافية بالدعوة إلى اجتماع الجمعية العمومية لانسحاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة حتى لا يدخل زملاء المهنة بسبب التأخير في دائرة مغلقة.

وأضاف : أن استقالة محبوب علي كانت الضربة القاضية التي طالما انتظرها الصحافيون لتكون الحل الذي جاء من السماء لإعادة ترتيب البيت الصحفي خاصة وإننا نشعر منذ وقت طويل أننا ننضوي في نقابة لا تمثلنا، بل لتمثل أحزاب سياسية جعلت من العمل المهني نوع من المماحكات والمكايدات التي لا تخدم الصحافة في شيء بل تخدم أصحاب النفوس الضعيفة الذين لا يزالون متشبثون على كراسيهم حتى اللحظة.

واعتبر أن الوضع المؤسف الذي وصلت إليه نقابة الصحفيين هو ما يجعلنا ندعو وبأسرع وقت بانتخاب أعضاء جدد ورئيس جديد للنقابة أعضاء تحترم العمل المهني وتقدر المسؤولية، بعدما تحولت نقابتنا العزيزة إلى نقابة للتسول عبر المنظمات الدولية، وإدخال الصحفيين في تصنيفات لم يأت الله بها من سلطان، نريد نقابة حقيقية لا نقابة إصدار بيانات تنديد وصرف أرقام مجانية.

وطالب راوح بنقابة قادرة أن توصل صوتها إلى الحكومة لإخراج الكادر من الإدراج البالية، وقال :نريد أعضاء لا يهتمون فقط بتقاسم الدعم الحكومي والبحث عن سفريات إلى الخارج، نريد نقابة تؤهلنا لا تنشر الجهل الحزبي بين أوساطنا، نريد الكثير والكثير وهذا لن يتأتى إلا بحل النقابة الحالية والدعوة إلى انتخابات جديدة..

مختتماً بالقول : هذه المرة سوف نضع نصب أعيننا المثل القائل: (المرء لا يلدغ من جحره مرتين) لا معارضة لا مشترك بل من يخدم المهنة ولا يمتهنها.

احالة مدراء مراكز...

في المحافظة وضمن اطار معالجة الادارة الاختلالات المالية والادارية المتراكمة من الاعوام السابقة والتي اثمرت وللمرة الاولى منذ تأسيس المحافظة عن توريد مبلغ (٨١) مليون ريال الى الخزانة العامة للدولة خلال عام ٢٠٠٥م.

الاثنين القادم.. افتتاح...

الموانئ:

ذكر ذلك الاخ فاروق حمود الحكيمي مدير عام الهيئة العامة للاستثمار فرع عدن موضحا اهمية تنظيم اقامة هذا المعرض في عدن كسوق دولي طبقا لتصنيف الاتحاد الدولي للمعارض (UFI) تأتي كشكل من اشكال العمل الاقتصادي وبما تعكس من نتائجه في خدمة اقتصاديات الدول المنظمة والمشتركة وبما تلعبه من دور محوري في تنمية العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول خاصة في ظل نظام العولمة وتحرير التجارة وزيادة حجم التنافس العالمي الكبير في جميع المجالات بالاضافة الى جذب الاستثمارات وتنشيط الحركة السياحية وخاصة سياحة الاعمال وتعزيز مكانة واهمية عدن الاقتصادية والتجارية.

واشار الى ان المعرض يعتبر بادرة هي الاولى من نوعها ويهدف الى تعزيز مسيرة التطورات التي تشهدها مدينة عدن والاستفادة من دعم وتشجيع دول العالم ومؤسسات التمويل والمنظمات الاقليمية والدولية لتحويل عدن الى مركز تجاري اقليمي ودولي وكذا ارتباط عدن جغرافيا وتاريخيا وتجاريا واجتماعيا بسوق خارجية مستهدفة تزيد عن (٣٠٠) مليون نسمة متمثلة بشرق افريقيا ودول القرن الافريقي علاوة على الاسواق الاخرى في المنطقة التي تعد عدن مدخلا لها نظرا لموانئها ولما تتمتع به من خدمات بحرية وجودة في خدمة التجارة الدولية والسياحية فضلا عن استعادة عدن لدورها التاريخي في خدمة التجارة العالمية.

واشار الحكيمي في سياق تصريحه الى ان المعرض يشمل عدة قطاعات تتمثل في الصناعات والانتاج والتصدير وقطاع المعدات الزراعية والاسمدة وقطاع هندسة الطاقة والكهرباء وقطاع الهندسة والآلات الصناعية والوكالات والخدمات التجارية والاستثمارات والمشاريع المشتركة والبنوك والخدمات المصرفية وشركات التأمين والسفريات والسياحة والفنادق وجميع العلاقات ذات الصلة وغيرها.

ونوه بان معرض عدن الدولي الاول قد نظم من قب